اشتباكات في شرق صيدا بين القوات الفلسطينية وميليشيا حركة «أمل»، فشملت قرى عدة؛ كما تعرضت المخيمات الفلسطينية، بجوار صيدا، لقصف عشوائي (**السفير**، ١٢/١٠/١٩٨٧).

• قال رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، في مقابلة مع اذاعة الجيش الاسرائيلي، انه مستعد لاجراء ملاءمة في اتفاقيتي كامب ديفيد، لتمكين الاردن من دخول مفاوضات سلام مع اسرائيل. ولم يوضح رئيس الحكومة ما هو المقصود بهذه الملاءمة، لكنه قال: «ان الملك حسين قد اخطأ، عندما زعم، في خطابه، ان معسكر اليمين في اسرائيل يحول دون تحقيق السلام». وأضاف شامير: «ان من الواجب على حسين ان يدرك ان كل المعسكرات في اسرائيل راغبة في السلام». وقال: «ان افضل سبيل للسلام هو التفاوض المباشر، وليس المؤتمر الدولي» (**دافار**، ١٢/١٠/١٩٨٧).

١٢/١٠/١٩٨٧

• استقبل رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، في تونس، المبعوث الخاص للملك حسين، عبدالوهاب المجالي، وتسلم منه دعوة رسمية للمشاركة في أعمال القمة العربية الطارئة المقرر عقدها في عمان في ٨/١١/١٩٨٧. كما بحث عرفات مع المجالي في المستجدات حول القضية الفلسطينية والوضع في المناطق المحتلة (**وفا**، ١٣/١٠/١٩٨٧).

• انقضى يوم آخر على الاضراب التجاري واستمرت الاعمال المناهضة للاحتلال في الضفة الغربية، حيث قتلت امرأة وجرح خمسة آخرون، في أعقاب اطلاق قوات الامن الاسرائيلية النيران باتجاه المتظاهرين في مدينة رام الله. وأمس، أيضاً، القيت زجاجة حارقة على باص الخط ١٦، تسببت ـ وفق المصادر الاسرائيلية ـ في احداث اضرار دون ان تقع اصابات. وعلى الفور، بدأت القوات الاسرائيلية حملة تمشيط واسعة، لالقاء القبض على ملق القنبلة. كذلك تظاهر في جامعة بيت لحم، عشرات الطلاب ورشقوا الحجارة باتجاه الشارع الرئيس، وهتفوا هتافات تندد بالاحتلال الاسرائيلي ورفعوا علم فلسطين. وقد قامت قوات الجيش الاسرائيلي بتفريق الطلاب، عبر استخدامها الغاز المسيل للدموع (**يديعوت احرونوت**، ١٣/١٠/١٩٨٧).

• بسبب تصاعد الاعمال المناهضة للاحتلال في المناطق المحتلة، اعلنت قوات الامن الاسرائيلية حالة استعداد خاصة. وقد عبرت أوساط سياسية، في القدس، عن خشيتها من ان تؤثر هذه الاعمال على زيارة وزير الخارجية الاميركية، جورج شولتس، لاسرائيل (**يديعوت احرونوت**، ١٣/١٠/١٩٨٧).

• تشير بوادر كثيرة الى ان اعضاء الكنيست الذين التقوا، قبل حوالى شهر مع رئيس م.ت.ف. ياسر عرفات، قد قاموا بذلك باجراء من «وسط معتمد». فوفقاً لمعلومات موثوقة، وصلت الى صحيفة «دافار» الاسرائيلية دون ان تحظى باقرار من قبل أي جهة، بما فيها أعضاء الكنيست انفسهم، لقد عقد اللقاء باقرار مسبق. والجدير بالذكر ان قانون منع اللقاءات مع م.ت.ف. يسمح، «في حالات استثنائية»، بلقاء رجال م.ت.ف. في اطار مؤتمر صحافي، او مؤتمر علني (**دافار**، ١٣/١٠/١٩٨٧).

• حذر رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية السابق، الذي شغل في الماضي، ايضاً، منصب منسق النشاطات في المناطق المحتلة، اللواء احتياط شلومو غازيت، من الاعلان عن سياسة القبضة الحديدية في المناطق المحتلة، التي لا تتماشى، بمستوى واحد، مع الاعتبارات السياسية، ومع التقاليد، والقدرة على تنفيذها. مع هذا، أشار غازيت الى تغيّرين من المناسب الانتباه اليهما، وهما الجرأة الزائدة في الهجوم من مسافات قصيرة، واختيار اهداف تعتبر شرعية، كالاعتداء على الجنود والرجال بشكل واسع، وبشكل أقل على النساء والاطفال (**دافار**، ١٣/١٠/١٩٨٧).

• في بداية فترة رئاسته الثانية، ألقى الرئيس المصري، حسني مبارك، خطاباً شاملاً، تحدث، فيما تحدث عنه، عن القضية الفلسطينية. وقال مبارك ان مصر ترى ان لا بديل من عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط، تشارك فيه الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، الى جانب أطراف النزاع، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية (**الاهرام**، ١٣/١٠/١٩٨٧).

• صرح عضو مندوبية السوق الاوروبية المشتركة وزير خارجية فرنسا السابق، كلود شيسون، في ختام محادثاته مع رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، ومع القائم بأعماله، شمعون بيرس، ووزير الزراعة، اريك نحمكين، بأنه، بعد أكثر من عشرين سنة على بدء سيطرة اسرائيل على الضفة الغربية وقطاع غزة، سوف يحمل الانتاج